

وتشد أمة يهود عن ركب البشرية في ذلك فتقرر لنفسها مقاييس خلقية خاصة وتبالغ في هذا التخصص حتى تحتكر الخالق ، وبهذه الطريقة اليهودية الغدة تصبح المعدلة شيئا نيبيا ومثلها الصدق والشرف إلى آخر ما تضمنه الأخلاق من صفات معروفة وغير محصورة

وبالاستناد إلى هذا المذهب اليهودي الخاص في الأخلاق يتقلب الكذب اليهودي صدقًا والنذالة اليهودية شرطًا والظلم اليهودي عدلاً واثماً . . . بينما يتقلب صدق غير اليهود كذبًا وشرفهم نذالة وعدلهم ظلمًا إذا كان في ذلك ما يمس مصلحة يهودية كبرت أو صغرت

لقد طالبوا بتقسيم فلسطين وأصروا عليه وجندوا الدتيا لإقراره . فلما حققوه أعلنت أبواقهم في كل مكان أنه الحل العادل الوحيد للمشكلة الفلسطينية لأنه يستند إلى حق اليهود التاريخي في أرض اللبنا . أما أن تكون فلسطين مأهولة بأكثرية ساحقة عربية ، أما أن تكون هذه الأكرية مالكة لمعظم أراضي فلسطين منذ قرون ، فأمر لا يؤبه له وحق العرب المستند إلى تلك الأكرية ليس يحق . لماذا ؟ لأنه ليس حقا يعود لليهودي !

وطالب الرب بتدويل القدس على الأقل ، فقامت قيامة اليهود وأرقوا وأزبدوا . لماذا ؟ لأن أكرية سكان القدس يهودية ، وهذه الأكرية لا تريد تدويل القدس فيجب احترام رأى الأكرية ..

عجيب والله أمر يهود ! تفرض إسرائيل فرضا ضد رغبة الأكرية من السكان ثم ترفض تدويل القدس احتراماً لرأى الأكرية .. مثال رائع للمعالة النفسية التي تتمسكها يهودا

وينظم اليهود مذابح وحشية لكي يحملوا العرب على ترك ديارهم ويمتدحوا بذلك كبير زعمائهم الإرهابيين - مناجم بيكن - ويسجل اعترافه في منشورات لتسكيزية أشار فيها إلى مذبحة دير ياسين وأنه تولى بنفسه تنظيمها والإشراف عليها لكي يضمن تحقيق التفكيك التقني بالعرب ، ثم يزود بيكن أمريكة فبستقبل في نيويورك ومدنها اليهودية الأخرى استقبال الأبطال الفاتحين . ويعمن اليهود في اضطهاد العرب ومصادرة أملاكهم

بين مجزرة ( دير ياسين ) ومشفة ( الباب المعظم ) :

## الجمال اليهودي وسم الخياط

الأستاذ على حيدر الركابي

عمرت البشرية خلال تاريخها الطويل على مبادئ خلقية سامية اتفقت عليها وجمعتها معالم بارزة في مجرى حياتها فإذا ما اقتربت منها أمة من الأمم وتمسكت بمرامها كانت في أوج تقدمها وإذا ما أهملتها وابتعدت عنها كانت في أسفل دركها انحطاطها لا فرق في ذلك بين أمة شرقية أو غربية ولا بين أمة حديثة أو قديمة

معولها وتهوى به دفعة واحدة للقضاء على هذا الخيط بعد أن فتح الله علينا وهدانا إلى الصراط القويم بإنائنا روابط القل وحبائل الاحتلال . ولكن بعد ذلك مادة اختيارية من بدنها إلى ختامها ، فمن شاء دراستها فليبه أن يتخذ لنفسه الوسيلة ، ومع ذلك فالدين للصيحة ، فليعلم من لا يعلم أن هذه اللغة إنما هي لغة الأناية بكل ما في هذه الصفة من أوصار . ألا يرى منى القارى كيف يميلون ضمير أنا « ا » هو الضمير الوحيد الذي يكتبونه بحرف كبير ؟ فما هو السر في هذا إن لم تكن الأناية

وتقولها صريحة لأبناء العراق الشقيق : إننا كما يقول أمير الشعراء « كلنا في الهم شرق » ولكننا كما نحصى على أنفسنا أخطائنا ، لا نضع عليهم بالنصح لوجه الله والمروية ، فليعلموا قورا على تخلص لهجتهم ولا فتناتهم ومكتوباتهم من الألفاظ الانجليزية الدخيلة واستبدال الألفاظ العربية بها مثل « السائق » و « الكوب » و « القنبنة » ولا دامي مطلقاً لأن نقول driver و glass و bottle التي شاعت في العراق ونسى إلى القومية العربية التي نعمل على تدعيمها وأنف المستعمرين في الرغام

محمد محمود زيربوش

ذلك وأكثر ، ومن حقها اليهودى أن تستجير بالضمير الإنسانى ليثور على حكم قانونى قضى بإعدام يهوديين ، بعد أن سخرت كل ما تملك من وسائل جهنمية لتحويل دون ثورة ذلك الضمير الإنسانى بعينه ضد قضاة فلسطين ومذبحة دير ياسين !

ولا أحب أن أعتقد أن الضمير الإنسانى قد ماع إلى هذا الحد الذى يصبح منه أداة طيعة فى أبهى اليهود : يشيرونه أو يخدمونه حسب مقتضيات المصلحة اليهودية . وإن كان حقا أن الضمير الإنسانى قد تدنى إلى هذا الحد فى يوم الناس هذا فلا حول لنا ولا طول إلا أن نستجير بالله من يهودا

ولكن الضمير الإنسانى فى حقيقته السامية لا يمكن أن يصبح يهوديا لأن هناك تناقضا ثابتا بين الإنسانية فى مبادئها السامية وبين اليهودية . وعليه فلا بد للضمير الإنسانى من يوم قريب بإذن الله يثور فيه على اليهودية العالمية وعلى طغيانها فى هذا العصر

وما ذلك على الله بعزيز . . .

بنداد

على مبرر الرباطى

رَفَائِلُ

للأستاذ أحمد حسن الزيات بك

إحدى روائع القصص العالى الواسى

لشاعر فرنسا الخالد « لامرتين »

قص فيها بأسلوبه الشمرى تاريخ فترة من شبابيه تدفق فيها حسه بالجمال وقاض بها شعوره بالحُب . وهى كالآلام « فرز » فى دقة الترجمة وقوة الأسلوب طبعت أربع مرات وغنما ٢٥ قرشا عدا أجرة البريد

حتى بعد قيام إسرائيل . يفعلون ذلك دون تردد وبضمير هادئ لأنهم يهود وأعمالهم الوحشية موجهة ضد غير اليهود ؛ وإذن فهم فى نظريهم أعمال عمل منتهى العدالة ، وإذن فهم عمل منتهى الأخلاق !

وينظم اليهود إرهابا يهوديا منقطع النظير خارج حدود إسرائيل : فى دولة عربية ؛ ويصوبون فى هذه الدولة سيلا متدفقا من الجواسيس يتآمرون على سلامتها . وهذا عمل صالح لا غبار عليه لجرده أنه عمل يهودى موجه ضد غير اليهود ! أما أن تظن تلك الدولة العربية إلى نوايا اليهود نحوها ، وأما أن تقوم بإلقاء القبض على أولئك الجواسيس والإرهابيين من يهود ، وأما أن تخليهم إلى المحاكمة العلنية ، وأما أن تصدر الهيئة القضائية المختصة حكمها بإعدام بعض وسجن بعض فهم جراءة عجيبية لا تتفكر وهى الظلم بعينه ! لماذا ؟ لأن الدولة غير يهودية والحكمة غير يهودية والتمهين يهود . . . ونحب أمة يهود أن تتجاهل أن التحقيق كان أسويا وشاملا وأن المحاكمات كانت علنية وأن محامين من غير اليهود تولوا الدفاع عن التهمين وأن الحكم صدر ببراءة بعضهم . تتجاهل أمة يهود ذلك كله وتكذب لأن كذب اليهود لمصلحة يهودية هو الصدق بعينه

هذه هى القاييس الخلقية المقلوبة عند اليهود . . .

من حق ( موسى شاريت ) أن يعلن حزنه العميق أمام زملائه أعضاء ( الكنيست ) اليهودى ، ومن حق هؤلاء أن يوقفوا الجلسة حدادا ، ومن حق ( أوبرى إيبان ) أن يمتنع عن حضور جلسات هيئة الأمم لشدة حزنه ، ومن حق ( رادير إسرائيل ) أن يبدل برامج ليذيع الكتيب من موسيقاه اليهودية البغيضة : من حق أمة يهود أن تفعل هذا وأكثر لتعرب من شعورها لإعدام يهوديين فى بغداد وسجن آخرين . ولكن ليس من حقها مطلقا أن تختلق وتغالط وتكذب وتحتال نكي تهجم على الشرطة المراقية والقضاء المراق والعدالة المراقية بأسرها وتوجه لها الشنيع من التهم بالبذى من الألفاظ

فقولوا ! قلت ليس من حقها ونسبت أن الحق اليهودى فى عروقتها له مفهوم يهودى خاص وهو حق ثابت لأنه حق يهودى . ولهذا أعود فأقول : إن من حقها اليهودى أن تفعل